(96) السالبة التي تحمل الرياح...وبعد مدة تصير السحب مشحونة شحناً وافراً بالكهرباء. فعندما تقترب الشحنتان بعضهما من بعض بواسطة الرياح كذلك يتم التفريغ الكهربائي وذلك بمرور شرارة بينهما،ويستغرق وميض البرق لحظة قصيرة وبعده يسمع الرعد، و هو عبارة عن الموجات الصوتية التي يحدثها الهواء،وما هي إلاّ برهة حتى تخيّم على السماء سحابة المطر القاتمة اللون، ثمّ تظهر نقط كبيرة من الماء تسقط على الاَرض، وفجأة يشتد المطر ويستمر حتى تأخذ الاَرض ما قدر اللّه لها من الماء. (1)

_____ 1 ـ اللّه والعلم الحديث:135ـ 136.